

بَابُ التَّفْصِيلِ فِي الْأَخْلَاقِ

الجزء الاول من كتاب الاخلاق

وضع هذا الكتاب المرحوم صموئيل سيمز صاحب كتاب Self Help الذي ترجمناه وسماه "سر النجاح" ولم نكن نعلم ان كتابه الاخلاق ترجم الى العربية حتى جاءنا هذا الجزء من حضرة مترجمه محمد افندي صادق حين خرج القسم العالي من مدرسة المعلمين الخديوية ومدرس الترجمة في مدرسة المساعي المشكورة الثانوية . فلما وقع نظرنا عليه تذكرنا الزمن الذي ترجمنا فيه سر النجاح منذ أكثر من ست وثلاثين سنة حين لم يكن لدينا شيء نستعين به على الترجمة ثم طرحناه بين أوراننا الى ان قبض له الله من قام بنققات الطبعة الاولى منه وهو المحسن المشهور السرموسى منتفيوري الاسرائيلي

وفي هذا الجزء من كتاب الاخلاق ثلاثة فصول في الشجاعة . وضبط النفس . والعمل . والبحث فيها ادبي مؤيد بالشواهد الكثيرة المنتبذة من توارخ كل الامم وقد اضاف اليها التبريم شواهد من تاريخ العرب واقوال حكمائهم كما فعلنا في الطبعة الثانية من كتاب سر النجاح . وحيدا لوزاد من هذه الشواهد والحكم فانها اطلق بنفس القارىء العربي من الشواهد الاوردية . وألحق هذا الجزء بفصل ذكر فيه اسماء الاعلام الواردة في الكتاب بحروف عربية ورومانية اتماما للفائدة فله الشكر على هذه التحفة النفيسة

نصائح للامهات

هو كتاب مفيد نقله الى اللغة العربية حضرة الدكتور فريد عبد الله وقد صدر الآن الجزء الثاني والثالث منه في مجلد واحد . وموضوع الجزء الثاني الطفولية الثانية وما يلزم فيها من الامور الصحية كالاستحمام والقواعد التي يجب مراعاتها في الملابس والطعام والمساكن والالعاب والتزينة والرياسة والتربية والتعليم والتستين والامراض التي تعترى الاطفال في هذا السن وموضوع الجزء الثالث الحداثة والشباب وما يلزم للاحداث والشبان والثابات في هذا السن من الوسائل الصحية وعلاج ما يصيبهم فيه من الادواء وقد وضع ذلك كله على سبيل السؤال والجواب . والاسلوب العلمي في الكتاب حسن ولكنه يحتاج

في بعض فصوله ان يكون أكثر الطباق على اقليم هذا القطر وعادات اهلها . وعبارته سهلة الفهم وطبعه حسن ولكن فصوله غير مفصلة جيداً وغير معنونة بحروف كثيرة تميزها الأقسام الفصلان الاولان وذلك لا يقلل من قيمة فوائده العلمية ولكن الترتيب في طبع الكتب يسهل مطالعتها والاهتداء الى ما يريد الطالب من فصولها . وهو يطلب من مكتبة التأليف بشارع عبد العزيز ومكتبة المعارف والحلال بالبحالة ومن حضرة مولده الدكتور فريد عبدالله بعايد بن وثمن هذين الجزئين عشرة غروس

ديوان الساعاتي

صاحب هذا الديوان المرحوم محمود صفوت الشهير بالساعاتي من شعراء القرن الماضي ولد في القاهرة سنة ١٣٤١ للهجرة ولما بلغ العشرين من عمره سافر الى الحجاز فاتصل بالشريف محمد بن عون امير مكة وازمه زمناً وشهد غزواته في نجد واليمن ووصف كثيراً منها في شعره . قال في وصف غزوة نجد

يحمي ارض نجد فاكنت بكم منها الرياض ثوبه اخضر نصر
وطئت في حمادى قفرها فطدت بكم ريعاً لمن انجى على سفر
وقال يمدحه ويذكر واقعة حال مع امام صنعاء

وصل الحجاز وارض نجد والحما مذ اقبلت منه نبوت احمر
حتى اذا ما اذتوا بقدمه هبط الامام وكان فوق الشبر
كاد ابن يحيى ان يوت لرعبه لولا تسمو وحسن النظر

وفي سنة ١٣٦٢ عزل الشريف محمد بن عون فهاجر الى مصر وهاجر الناضم معه ثم سافر معه الى الاسكندرية وعاد الى مصر فمضى في ديوان المية ثم تقلب في عدة مناصب الى ان عين عضواً في مجلس احكام الجيزة والتقليبية وتوفي سنة ١٣٩٨ للهجرة

ومن محاسن شعره قصيدته البديعية التي عني بشرحها المرحوم عبدالله باشا فكري بلشر المعارف المصرية سابقاً وهي التي يقول في مطلعها

منح الدعوى لذكر السبح والعلم ابدى البراعة في استهلاله بدم
وله مناظرات ومراسلات مع ادباء عصره كالشيخ زين العابدين المكي واحمد افندي فارس وغيرها . منها قصيدة في مدح المرحوم احمد فارس قال فيها
يا احمداً واني بهجر احمد واني علاه ان يكون لنا العلا

من ذا يجاري فارساً من بعدما قد أوقف الشعراء قال لها خلا
وقط طبع هذا الديوان منذ نحو خمسين سنة في حياة ناظمه ثم عني بإعادة طبعه الآن
مصطفى رشيد بك وأضاف إليه ما لم ينشر في الطبعة الأولى وصدره بمقدمة في الشرح
ترجمة الناظم بقلم السيد مصطفى لطفي المنفلوطي وأخرى بقلم محمد بك المويلحي وعلق عليه
شرحاً موجزاً فتقدم له جزيل شكرنا

تقرير مصلحة البوستة

أهدت البنا مصلحة البوستة المصرية تقريراً عن بيان أعمالها سنة ١٩١٠ وقد جاء فيه
أن عدد المراسلات في هذه السنة بلغ ٧٥٤٩٠٠٠ وقد كان ٧٢٣١٠٠٠ سنة ١٩٠٩
تكون الزيادة ٤٤ في المئة

وهبط عدد الجرائد والمجلات التي تصدر في القطر المصري إلى ١٢٤ وكان ١٤٤ سنة
١٩٠٩ و١٣٨ سنة ١٩٠٨ وبين هذه الجرائد والمجلات ٧٤ جريدة سياسية منها ٤١
أفرنجية و٢٩ عربية و٤ شرقية غير عربية والباقي مجلات مختلفة

واستحضرت المصلحة في السنة الماضية آلة تباع طوابع البوستة التي من فئة خمسة ملحات
من ثلثاء نفسها ولا تقبل النقود الزيف فوضعتها في الاسكندرية على سبيل التجربة قباعت
في ستة أشهر أكثر من خمسين ألف طابع أما في القاهرة فلم يمكن وضع الطوابع وضاعحكاً
في المكان الممد لها بسبب جناب الهواء فكان تجدد الطوابع يحول دون ذلك وبطن الآن أن
المصلحة قد تلافت هذا الخلل

وقد كان إيراد المصلحة ٢٨٦٩٣٥ جنهما ونفقتها ٢٦٩٩٤٧ يقابلها ٢٣٧٠٩٢
و١٢٦ ١٨٥ سنة ١٩٠٦

جمعية التوفيق الخيرية

أهدت البنا جمعية التوفيق الخيرية تقريراً عن سنة ١٩١٠ وقد ذكرت فيه خلاصة
أعمالها في هذه السنة مما يدل على أنها سائرة سيراً حسناً فقد كان عدد التلامذة في مدرسة
البنين ٣٢٢ في سنة ١٩٠٩ فزاد في السنة الماضية إلى ٤١١ وكان عدد التليذات في مدرسة
البنات ١٣٦ فبلغ ١٥٨ في السنة الماضية وكان عدد تلامذة مدرسة الصنائع ٣٣ فاصبح ٤٩
وجاء في هذا التقرير أن الجمعية عقدت جلسة عامة للبحث في إنشاء كلية للبنات ثم علمت
أن لجنة تألفت لهذا الغرض فقررت تعضيد اللجنة والاشتراك معها

وبما يسرنا ذكره ان احد المحسنين وهو مخايل افندي عبد الملك اوقف للجمعية منزلاً في القجالة تبلغ قيمته ٣٠٠٠ جيه جزاء الله خيراً
وقد كان ايراد الجمعية في هذه السنة ٥٠٢٢ جنيهاً اتفق منها على المدارس والمطبعة وغير ذلك من الاعمال ٤٣٢٢ جنيهاً فتدعو هذه الجمعية بالتجاح في خدمة الوطن

كتاب التعليم الادبي

هو كتيب صغير الحجم عظيم الفائدة وضعه صديقنا جرجي افندي ديمتري سرمى وقد بحث فيه في الآداب والاخلاق وواجبات الانسان لنفسه ولعائلته ولوطنه ووقف ربعة لمدرسة الصنائع الوطنية ومستشفى الل فبحث الادباء على مطالعته لما فيه من الحقائق والنصائح وتقدم لمؤلفه جزيل شكرنا لغيرته على الآداب والوطن

قانون بني عثمان

المعروف بأصف نامه

اهدت اليها المطبعة الكاثوليكية قانون الوزير الاعظم في خلافة بني عثمان وضعه لطفي باشا وزير السلطان سليمان الكبير ونشره الاب لويس شينو في مجلة المشرق ثم جمعه على حدة فتقدم له جزيل شكرنا

بَابُ الْفَلَاحِ

موسم القطن المصري

بلغ الثمنون الى الاسكندرية من القطن من اول سبتمبر الماضي الى ٢٨ ابريل ١٣٦٦ ٤٦٦ قطاراً اي نحو سبعة ملايين ونصف مليون فلاجب اذا اُضيف اليها في الاربعة الاشهر الباقية من هذه السنة اي الى آخر اغسطس ثلثة الف قطار فيكون الموسم الماضي قد بلغ سبعة ملايين وثلاثة ارباع المليون
وقد زلنا الصادر الى انكبترا هذا العام عما صدر اليها في العام الماضي اكثر من مليون قطار واتي الالابات المتحدة نحو ٣٧٥ الف قطار